

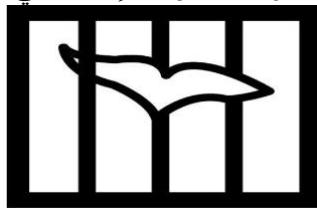
Date: 27/08/2024

## بن غفير يسعى إلى إشعال حرب دينية واسعة النطاق في المنطقة

قالت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا إن الوزير في حكومة الاحتلال يسعى من خلال سياسات وتصريحات معادية متطرفة إلى إشعال حرب دينية واسعة النطاق في المنطقة، فكما هو الحال في حرب الإبادة التي تشنها حكومة الاحتلال والتي اعتمدت على قصص وأساطير تلمودية يسعى بن غفير إلى تطبيق هذه النصوص على المسجد الأقصى لبناء ما يسمى الهيكل .

وأوضحت المنظمة أن إيتamar بن غفير - وزير الأمن القومي في حكومة مجرم الحرب بنيامين نتنياهو قد صرَّح تصريحاً جديداً - يُضاف إلى سجل تصريحاته الإجرامية - إذاعة الجيش الإسرائيلي صباح الاثنين 26 أغسطس/آب 2024 برغبتِه ببناء "كنيس يهودي" داخل المسجد الأقصى، حيث قال "لو الأمر بيدي لبنيت كنيساً داخل جبل الهيكل" وأضاف "سياسي هي السماح لليهود بالصلوة في جبل الهيكل".

وبينت المنظمة أن هذه التصريحات تزامنت مع تزايد عمليات اقتحام المسجد الأقصى والحرم القدسي من قبل المستوطنين المتطرفين تحت رعاية وحماية جنود الاحتلال، لافتاً أنه قبل نحو أسبوعين، اقتحم بن غفير مع عضو آخر في حكومة بنيامين نتنياهو وقرابة 3 آلاف مستوطن المسجد الأقصى وقاموا بالاعتداء على المسلمين.



وأكدت المنظمة أن هذه الممارسات الوحشية والتصريحات الخطيرة هي أحد المحاولات الحثيثة لتغيير الوضع الراهن في المسجد الأقصى، وهي خطوة ستشعل المزيد من العنف في المنطقة ستؤدي إلى حرب دينية واسعة، خاصة وأن هذه الممارسات تأتي في ظل استمرار جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة ووصول الأوضاع الإنسانية لمستوى متدني غير مسبوق، وتحدي الحكومة الإسرائيلية لكافة القرارات الصادرة من الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية وغيرها من المنظمات الدولية.

وأضافت المنظمة أن بن غفير، المعروف بتاريخه الطويل من العنف والكراهية لكل عربي ومسلم ، قد شارك بشكل متكرر في أعمال استفزازية تؤدي إلى تصعيد التوترات في المنطقة، مشيرة أن تورطه السابق في التحرير على العنف ودعم الجماعات الاستيطانية المتطرفة وتسلیح المستوطنين ساهم بشكل رئيسي في تزايد الجرائم والهجمات الإرهابية من قبل المستوطنين الإسرائيليين بحق الفلسطينيين .

وأكدت المنظمة أن مثل هذه الأفعال التي يقوم بها بن غفير وأمثاله من المتطرفين في حكومة الاحتلال ليست حادث معزولة، بل جزء من استراتيجية أوسع نطاقاً لإنهاء الوجود الفلسطيني، وإكمال مسار الإبادة والتهجير الذي تعتمده الحكومة الإسرائيلية الحالية كنهج ثابت بحق الفلسطينيين.

## Arab Organisation for Human Rights in the UK

المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا



وشددت المنظمة أن المسجد الأقصى بساحاته وأبنيته ومساحته المعروفة هو مكان عبادة إسلامي وأي إجراء من شأنه المساس به أو حرية العبادة فيه لن يمر، وسيواجهه الفلسطينيون بكل قوة، مشددة على أن الحديث عن حرية العبادة لليهود هو عبث مبني على سردية تاريخية مزورة، لا تغير من الوضع الحقيقي للمسجد الأقصى.

ودعت المنظمة منظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية إلى التحرك على كافة المستويات لوقف الإبادة الجماعية المستمرة والممتدة من غزة وحتى المسجد الأقصى فهؤلاء المتطرفون في حكومة نتنياهو وعلى رأسهم بن غفير يشكلون تهديداً حقيقياً على السلام والأمن الدوليين ويجب استخدام كافة الوسائل لردعهم .

المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا